



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

رائحة الورد

أيها الناس الطيبون! أيها الناس السّفلة!
أيها الناس العارفون، الجَهلة، الساكتون!
أيها الناس الناس!
الرُّوثُ (روثٌ بغاياكم، وتماسيجمكم، وقدسيكم)
وصل إلى سقفي، وسريري، وطاولتي، وبيوتِ عناكبي
وجرداني، ومسبحة لعناتي، وسجادة ركوعي وكُفري،
وحتى أطباقِ طعامي...
وأنتم تعاتبونني:
أيها الحبيب!
أيها الوغدُ، الحبيبُ، الناكِرُ للجميل!
علامَ تُشكُّ وتشكو؟
أو لست أنت من قال:
«حين أعطسُ ترويني الغيمة
وحين أجوعُ يُشبعني تذكُّرُ رائحة الورد!»
حسنًا... هوذا ما أردت.
بإمكانك الآن أن تتذكّر رائحة الورد.. وتُشبع.
...
أيها الناس!
أيها الناسُ الجُلهاء!
لعلكم نسيتم أنني قلت أيضاً:
«حين يَشْتدُّ عليّ البرد
سأحرقُ الغاية».

2015/3/17



اوله من امس، تجمع محبو وجمهور فناني الـ «هيفي ميتال» البريطاني ليممي كيلميستر في حانته المفضلة Rainbow في لوس انجلوس، بعد جنازة كبيرة حضرها عدد من فناني الروك، وتابعتها الملايين مباشرة حول العالم، قبل ان يدفن في مقابر Forest Lawn. ووجه الجمهور تحية إلى المغني وعازف الباص ومؤسس فرقة «موتورهد» في السبعينيات، الذي غادر في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، بعد فترة قصيرة من احتفاله بعيد السبعين (مارك الرستون - اف ب)

صورة وخبير

شون بين وراء القبض على امبراطور المخدرات

على موقعها إلا بعد القبض على «إل تشابو» أي أول من أمس. وفي فيديو (حوالي دقيقتين) نشرته المجلة على موقعها، ضمن مقابلة بين الطويلة، يظهر «إل تشابو» في مزرعة كبيرة، ويؤكد بقميصه الأزرق، مجيباً على سؤال بن، بأن المخدرات مدمرة فعلاً إلا أن «اختفائي من الوجود لن يقلص من تهريب المخدرات»، مضيفاً بأن «هذه التجارة تعد واحدة من السبل الوحيدة المتاحة أمام المكسيكيين للنجاة وللبقاء على قيد الحياة». وفيما حاول التاجر الكبير الفرار عبر مجرى الصرف الصحي خلال محاولة إلقاء القبض عليه أخيراً، إلا أن إعلان الرئيس المكسيكي إنريكي بينا نيبنتو على تويتر حسم صحة الخبر. وتستعد المكسيك الآن لإنهاء الإجراءات اللازمة لتسليمه إلى الولايات المتحدة التي كانت تطالب به قبل فراره الأخير من السجن قبل ستة أشهر، لكن الأمور القضائية المتعلقة بمحامي «إل تشابو» قد تحول دون ذلك.

ألقت السلطات المكسيكية أخيراً القبض على تاجر المخدرات خواكين «إل تشابو» غوزمان بعد هربه الأسطوري، قبل ستة أشهر، من سجن مكسيكي مشدد الحراسة عبر نفق تحت الأرض يتعدى طوله الميل. وأمام اعتقاله وفراره مرتين، يبدو اللات هذه المرة، أن الشرطة المكسيكية تمكنت من القبض عليه في ولاية سينالوا التي ينحدر منها في شمالي غرب المكسيك، بعد مقابلة أجراها معه شون بين في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. وقد ساعدت مقابلة الممثل الأميركي في الإلقاء القبض على «إل تشابو»، إذ أن السلطات المكسيكية تتبعت بين الذي كان قد زار تاجر المخدرات في غابة مكسيكية حيث استمر لقاؤهما لحوالي 7 ساعات. كما حققت السلطات المكسيكية مع بين ونجمة السينما الشعبية المكسيكية كيت دي كاستيلو التي ساعدته في الوصول إلى خواكين غوزمان. علماً أن مجلة «رولينغ ستون» لم تنشر المقابلة



«كفاح» هتلر إلى الواجهة من جديد

بعد سبعة عقود من الحظر، عاد كتاب «كفاحي» لأدولف هتلر، إلى الأضواء بعد انتهاء مدة حقوق النشر الخاصة به في كانون الأول (ديسمبر) الماضي في ولاية بافاريا الألمانية. أمر فتح الباب لإعادة نشر طبعة جديدة منه، تتضمن هوامش وتفسيرات إضافية. وكان لافتاً حجم الطلب على مذكرات الزعيم النازي الشخصية الذي فاق أربع مرات حجم الأعداد المطبوعة. يذكر أن «كفاحي» دُون بين عامي 1924 و1925 وطبع منه أكثر من 12 مليون نسخة حتى عام 1944. خطوة إعادة النشر هذه، قابلتها آراء متباينة في ألمانيا. هناك من رُحِب بها بغية «تلبية الإحتياجات التعليمية والمعرفية للأجيال الجديدة» كما صرّح «معهد التاريخ المعاصر في ميونيخ» الذي أعاد نشر الكتاب. وفي الضفة المقابلة، ارتاب آخرون من هذه الخطوة، لا سيما من اليهود الألمان. وعبر بعض النقاد عن خشيتهم من مساهمة هذا النشر في «إعادة بعث روح القومية الألمانية»، وهذا ما تخشاه أوروبا حالياً.



القرود «ناروتو» يفتح معركة حقوق الملكية

سجلت أخيراً خطوة جديدة للمطالبة بحقوق الملكية الفكرية الخاصة بالحيوانات. حصل هذا في أميركا حيث رفعت منظمة «بيتا» للدفاع عن حقوق الحيوان دعوى أمام القاضي وليام أوريم من «المحكمة الاتحادية» في سان فرانسيسكو. وتضمنت الدعوى مطالبة بتحصيل حقوق النشر للقرود «ناروتو» الذي يقيم في محمية طبيعية في أندونيسيا. وقد سبق لهذا القرود أن التقط صورة «سيلفي» وصوراً عدة أخرى (عام 2011)، من كاميرا البريطاني ديفيد سلاتر، الذي قام باستخدامها في كتابه عن الحياة البرية. وقد اعتبرت المنظمة هذا الأمر «انتهاكاً لحقوق الملكية الفكرية» للقرود. إلا أن القرار القضائي جاء لصالح سلاتر، ما دفع المحامي العام لـ «بيتا» للتعبير عن خيبة أمله، مضيفاً: «نجدد للمرة الأولى بأن حيوان يمكن أن يكون مالكاً لشيء بدلاً من أن يكون مجرد شيء مملوك».



جاستن بيبير لم يسمع بحضارة المايا!

بعدما اتهم بـ «إهانة التقاليد الصينية» قبل عامين حين ظهر محملاً على أكتاف مرافقيه على «سور الصين العظيم»، وصلت آخر «إنجازات» جاستن بيبير إلى أثار حضارة المايا ومعايدها في المكسيك، ما أدى إلى «رميه خارجاً» على حد تعبير بعض الصحف. خلال زيارته المشتركة مع عشيقته الجديدة هيلي بالدوين لـ «تولوم»، أحد المواقع الأثرية لحضارة المايا في شرق المكسيك، للتعرف إلى تقاليدها، حاول النجم الكندي الشاب التسلق على أثار يمنع المس بها، بعدما دخل إلى مساحة يُمنع على السياح دخولها، رغم اللافتات التي تحظر ذلك. لم يكتف بيبير بهذا، بل خلع سرواله لالتقاط صورة بينما كان في حالة سكر شديدة، ما أثار حفيظة حراس الموقع الأثري، الذين اقتادوه إلى الخارج بالقوة، بعدما طلبوا منه مراراً التوقف عن هذه الأفعال.